



كتابا المواقف والمخاطبات

للنقري

للدكتور عبد الوهاب عزام

كتبت في عدة الرسالة الماضي كلمة عن كتابي محمود بن عبد الجبار النقري المعروفين باسم المواقف والمخاطبات ، ونقلت شذرات من الكتاب الأول ، وهو يحوى سبعة وسبعين موقفاً عرف القارىء مثالا منها فيما قدمت واليوم أقل شذرات من الكتاب الثاني كتاب المخاطبات وهو يحوى ستا وخمسين مخاطبة على أسلوب قريب من أسلوب المواقف ، وعسى أن أفرغ قريبا لبحث مفصل عن الكتاب ، ما استبان من معانيه وما غمض ، وما وقع من تحريف في سياقه ، وللكلام عما كتب عليه من الشروح . فمثل هذا الكتاب العجيب لا يكتفى فيه بهذه النظرة المجلية :

مخاطبة

يا عبد ! قل أعوذ بوحديانية وصفك من كل وصف ، وأعوذ برحمانية برك من كل عسف
يا عبد ! قل أعوذ بوجهك من كل وجه
يا عبد ! قل أعوذ بقربك من بعدك ، وأعوذ بيمدك من مقتك ، وأعوذ بالوجد بك من فقدك
يا عبد ! اجعل ذنبك تحت رجلك ، واجعل حسنتك تحت ذنبك

يا عبد ! من رأى عرفنى وإلا فلا ، من عرفنى صبر على وإلا فلا
يا عبد ! من صبر عن سوى أبصر نعمتى وإلا فلا
يا عبد ! من أبصر نعمتى شكرنى وإلا فلا
يا عبد ! من شكرنى تمبدي وإلا فلا

يا عبد ! من تمبدي لي أخلص وإلا فلا ، من أخلص لي قبلته وإلا فلا ، من قبلته كلته وإلا فلا
يا عبد ! من كلته سمع مني وإلا فلا ، من سمع مني أجابني وإلا فلا ، من أجابني أسرع إلى وإلا فلا ، من أسرع إلى جاورني وإلا فلا . من جاورني أجرته وإلا فلا ، من أجرته نصرته وإلا فلا ، من نصرته أعزته وإلا فلا

مخاطبة

يا عبد ! إن عبدى الذى هو عبدى هو اللقى الملقى من يدي
يا عبد ! عبدى الذى هو عبدى هو الغضبان الذى على نفسه فلا يرضى
يا عبد ! إن عبدى الذى هو عبدى هو المستقر فى ذكرى
فلا ينسى
يا عبد ! إذا جاءت ترجمتي فانقطع بها عن ملكي وملكوتي ،
ثم إذا بدت ترجمتي فانقطع عنها إلى نصير التراجم والحروف آلة
من آلات معرفتك ، ومركبا من مراكب نطقك
يا عبد ! أقبل على لامن طريق ولا من علم ، تقبل على وأقبل عليك
يا عبد ! اجأر إلى بحامدى فى السراء أذفع عنك بنفسى فى الضراء

يا عبد ! واصل بين طهارتك تواصل بين نعيمك ، إنك إن لم تفصل بين طهارتك لم تفصل بين نعيمك
يا عبد ! إن تعرفنى حتى ترانى أوتى الدنيا أرغد وأهنا ما عرفت من الدنيا لعبد عصى ، وأغنى من عرفت من العبيد فترضى بما زويت عنك ، وتعلم أننى زويت اعراضى عنك وزويت حججى
يا عبد ! ميعاد ما بينك وبين أهل الدنيا أن تزول الدنيا فترى
أبن أنت وأبن أهل الدنيا

مخاطبة

يا عبد بنيت لك بيتا يدي إن هدمت ما بنيتك بيدك
يا عبد إذا رأيتنى فلا والد يستجرك ولا ولد يستطفك

العلم من خشونة الجسد ، والذهول عن حركة الكلية ، وعن تصوير الحياة الجامعية فيها ، فهي لا تمنى بأخبار المحاضرات والمناظرات والرحلات والجمعيات والرياضة ، وحظاها من كل ذلك موفور مشكور يستحق التسجيل ويستوجب الاشادة

صحيفة الجامعة المصرية

كذلك تلقينا العدد الأول من السنة الرابعة لهذه المجلة التي يصدرها مجلس اتحاد الجامعة المصرية في ١٦٠ صفحة من القطع المتوسط ، وهي تعتبر صورة لألوان الثقافة في كليات الجامعة ، ولكن أثر كلية الآداب فيها غالب ، ولعل هذا المدد بتبويبه وتنويعه وشموله أقرب الى الذوق الصحيح من سوابقه ؛ وقد يكون في بعض فصوله هبوط عن مستوى التفكير الجامعي ، ولكن الآنسة جهير القلماوى رئيسة تحرير الصحيفة تقول في افتتاحها : « والآن تطلبون صحيفتكم فستجدون ثرثرة وجدا ، والطلبة ثمارون دأعما ، وترزتهم جيبية الى كل نفس وقلب ، والطلبة جادون أحيانا أو كثيرا . ومن ذا الذى لا يستبشر بمجد الطلاب ؟ فهذه صحيفتكم دون لكم فيها مختار من ترزنتكم وكثير من جدكم ، لتكون لكم ذكرى جميلة لأجل أيام الحياة »

جريدة الوفاق

بمناسبة دخول جريدة الوفاق في عامها الثامن . تصدر هذه الجريدة على عادتها صباح الاثنين الموافق ١٣ مايو سنة ١٩٣٥ في ثمانى صفحات كبيرة مزينة بالصور والألوان ، حافلة بالموضوعات الأدبية الطريفة والمقالات الاجتماعية الممتازة . وقد فتحت أبوابا جديدة تعالج فيها قضية المرأة وتبنى بكل ما يهيم المتأدب الاطلاع عليه مدبجة بأفلام الكتاب البارعين والأدباء المتنازين

في يوم ٢٠ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بكر التفتى كطلب الست أمينة مصطفى الجندي من كفر الشيخ ضد عطية صرمي يونس سيبياع علنا أذره موضحه بمحضر الحجز نقاذا للحكم رقم ٦٠١٤ سنة ١٩٣٣ كفر الشيخ فعلى رلغب الشراء الحضور

في ٢٠ مايو سنة ١٩٣٥ الساعة ٨ صباحا بعزبة العزب حامد مركز ميت عمر سيبياع علنا زراعة فدان ونصف قبح ملك ورتة السيد خليفة المزباني تنفيذاً للحكم نمرة ٤١٣٦ بتدر طنطا لصالح خضر أبو البنين بطنطا وفاء لمبلغ ١٥٦٤ قرش صاع . فعلى راغب الشراء الحضور

يا عبد ! إذا رأيتني في الضدين رؤية واحدة فقد اصطفتك لنفسى
يا عبد ! وكفى أمرك بطرح أمرك
يا عبد ! الغيبة ألا تراني في شيء ، الرؤية أن تراني في كل شيء ؛
يا عبد ! اجمل لي يوماً ولك يوماً وابتدى بيومى يحمل يوماً بوى
يا عبد ! اصبر لي يوماً أ كففك غلبة الأيام
يا عبد ! إذا لم ترني تخطفك كل ما ترى
يا عبد ! لو ألفت بحزتك بين ما يختلف عليك ، وارتبطت
بفرحك ما يلائمك كان مرادى الغالب

مخاطبة

يا عبد ! استغن بي تر ففر كل شيء
يا عبد ! من استغنى بشيء سوى افتقر بما استغنى به
يا عبد ! سوى لا يدوم ، فكيف يدوم به غنى
يا عبد ! إن أحببت أن تكون عبدى لآعبد سوى ، فاستعد
بي من سوى وإن أنك برضى
يا عبد ! رضاي يجعل رضاي سكنا بقلوب العارفين ، سوى
يحمل رضاي فتنة لعقول الآخذين
يا عبد ! رضاي وصنى ، وسواى لاوصنى ، فكيف يحمل
وصنى لاوصنى ؟
يا عبد ! أنا القيوم بكل ما علم ومجهل على ما افتقرت به أعيانه
واختلفت به أوصافه
يا عبد ! استعد بي مما تعلم تستعد بي منك ، واستعد بي مما لا تعلم
تستعد بي منى
يا عبد ! أين ضعفك في القوة ، وأين فقرك في الغنى ، وأين
فناؤك في البقاء ، وأين زوالك في الدوام ؟

عبد الرقاب عزام

رسالة العلم

تلقينا العدد الرابع من السنة الثانية لرسالة العلم ، وهي الصحيفة التي تصدرها جمعية خريجي كلية العلوم بالجامعة المصرية في ١٦٦ صفحة من القطع الكبير . وهذا المدد حافل بالمقالات المتممة والبحوث القيمة في النبات والحيوان والكيمياء والفيزياء والفلك ، مدبجة بأفلام الأساتذة والطلاب على أسلوب واضح وغرض مشوق واستيعاب مفيد . و(رسالة العلم) تحمل طابع